

حارثة أيضًا وادي القرى، لقي بني فزارة.

وغزوة عبد الله بن رواحة خيبر مرتين: إحداهما التي أصاب الله فيها يُسير بن رزام - وكان من حديث يُسير بن رزام اليهودي أنه كان بخير يجمع غطفان لغزو رسول الله (ﷺ)، فبعث إليه رسول الله عبد الله بن رواحة في نفر من أصحابه؛ منهم عبد الله بن أنيس حليف بني سلمة، فلما قدموا عليه كلموه وواعدوه وقربوا له، وقالوا له: إنك إن قدمت على رسول الله استعملك وأكرمك؛ فلم يزلوا به حتى خرج معهم في نفر من يهود؛ فحملة عبد الله بن أنيس على بعيره وردفه حتى إذا كان بالقرقرة من خير على ستة أميال ندم يُسير بن رزام على سيره إلى رسول الله، ففطن له عبد الله بن أنيس وهو يريد السيف؛ فاقتحم به؛ ثم ضربه بالسيف فقطع رجله وضربه يُسير بمخزش في يده من شوحط، فأمه في رأسه، وقتل الله يُسيرًا؛ ومال كل رجل من أصحاب رسول الله (ﷺ) على صاحبه من يهود فقتله إلا رجلًا واحدًا أفلت على راحلته؛ فلما قدم عبد الله بن أنيس على رسول الله (ﷺ) تفل على شجته فلم تقح ولم تؤذه.

وغزوة عبد الله بن عتيك إلى خير؛ فأصاب بها أبا رافع، وقد كان رسول الله (ﷺ) بعث محمد بن مسلمة وأصحابه - فيما بين بدر وأحد - إلى كعب بن الأشرف فقتلوه، وبعث رسول الله (ﷺ) عبد الله بن أنيس إلى خالد بن سفيان بن بُنيح الهذلي - وهو بنخلة أو بعرة - يجمع لرسول الله ليغزوه، فقتله.

وغزوة غالب بن عبد الله الكلبي - كلب ليث - أرض بني مرة؛ فأصاب بها مرداس بن نهيك؛ حليفًا لهم من الحُرقة من جُهينة، قتله أسامة بن زيد ورجل من الأنصار، وهو الذي قال فيه النبي (ﷺ) لأسامة: مَنْ لك